

إقبال خجول على انتخابات الكونغو



برازافيل - أ ف ب

شهدت الكونغو، الأحد، انتخابات تشريعية ومحلية تميزت بإقبال خجول من الناخبين الذين لبى قسم منهم دعوات للمقاطعة أطلقتها شخصيات معارضة، في حين كان قسم آخر، مقتنعاً بأن الحزب الحاكم سيحتفظ بسيطرته على البرلمان بمجلسيه.

وفي المكتب رقم 1 في مدرسة نجاندا إدوار في العاصمة برازافيل، أغلق صندوق الاقتراع في الساعة 18:00 على أقل من 100 مقترع من أصل 680 ناخباً، وتكرّر المشهد نفسه في مكاتب اقتراع أخرى كان فيها إقبال الناخبين خجولاً. ويهيمن على الجمعية الوطنية المنتهية ولايتها «حزب العمّال الكونغولي» بزعامة الرئيس دنيس ساسو نغيسو (79 عاماً، بينها 38 عاماً في سدة الرئاسة)؛ إذ يبلغ عدد نواب هذا الحزب 101 من أصل 151 نائباً. ويخوض الحزب انتخابات الجمعية لهذه الدورة بـ127 مرشحاً، وترجّح استطلاعات الرأي أن يحتفظ بأغلبيته النيابية. وصوت الناخبون، الأحد، لاختيار مستشاريهم المحليين الذين سيناط بهم انتخاب 72 عضواً يتشكّل منهم مجلس الشيوخ، الغرفة العليا في البرلمان.

وفي مواجهة الحزب الحاكم، يخوض الانتخابات التشريعية حزب المعارضة الأبرز في البلاد «الاتحاد الإفريقي

للديمقراطية الاجتماعية» بـ45 مرشحاً، في حين يخوضها «اتحاد الديمقراطيين الإنسانيين»، حزب المعارض الراحل غي-بريس بارفيه كوليبا، بـ32 مرشحاً.

وقرر معارضون آخرون مقاطعة الانتخابات، من بينهم كليمان مييراسا ووزير المال السابق ماتياس دزون. ووفقاً لمفوضية الانتخابات، فإن نسبة الإقبال على التصويت، وأولى النتائج تصدر اعتباراً من الثلاثاء، وستجري في موعد لم يحدد بعد دورة ثانية، لحسم نتائج المقاعد التي لن تحسم من الدورة الأولى.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023